

ملاحح من حضارة الفيوم: دراسة أثرية سياحية

د. عائشة عبد العزيز التهامي

أستاذ مساعد بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

ملخص:

تعرف الحضارة عادة بأنها التمدن او التمدين civilization، وهو ما يشعر الإنسان بالفخر عندما يعرف المزيد عن حضارة أمة، ويتعرف علي أهم مناطقها الأثرية ومعالمها السياحية ومحمياتها الطبيعية، فيضيع نصب عينية علي ما انجزه الأجداد وما ورثة الأحفاد علي مر العصور. و هذه هي نقطة البداية للانطلاق بحضارة تبنى علي أيدي أبناء هذه الأمة، وتكون البداية لاستعادة الشباب تقنهم في أنفسهم وفي أمتهم وفي حضارتهم.

والفيوم مدينة مصرية قديمة، كان لها دور كبير في بناء صرح الحضارة المصرية منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، وهي من أكثر محافظات مصر ثراء بالآثار التي خلفها المصريون القدماء علي أرضه عبر العصور التاريخية المختلفة.

وسوف تلقى الدراسة الضوء علي الملاحح من حضارة الفيوم القبطية ممثلة في أشهر مبانيها الأثرية ذات المكانة الدينية والتاريخية للمسيحية في مصر عامة والفيوم خاصة، كما توجد بالفيوم عدة مساجد أثرية ترجع لعصور إسلامية مختلفة. هذا بالإضافة الي المحميات الطبيعية ذات الأبعاد البيئية، التي تميز هذه المحافظة عن غيرها من محافظات مصر. و تلك المواقع الأثرية المسيحية والإسلامية والمحميات الطبيعية تمثل مورداً مهماً لجذب السياحة الداخلية والخارجية الي محافظة الفيوم، وتجعلها تنبواً مكانة متميزة بين المحافظات الأخرى.